

«تعرف إلى قصة أشهر قضية رياضية في بريطانيا «واجاثا كريستي





متابعة: ضحايا فالح

دشنت محكمة رويال في لندن جلساتها للنظر في القضية الدائرة بين كولين (36 عاماً) زوجة النجم الإنجليزي السابق لكرة القدم واين روني، وريبكاه (40 عاماً) زوجة النجم الإنجليزي جيمي فاردي اللاعب الحالي لنادي ليستر سيتي والتي تعرف اختصاراً بـ«واجانا كريستي».

وتجمع العشرات من الصحفيين لالتقاط صور كولين برفقة أسطورة مانشستر يونايتد السابق واين روني، مدرب ديربي كاونتري حالياً، فيما حضرت ريبكاه أول جلسة بدون زوجها فاردي، مهاجم ليستر سيتي.

ومن المقرر أن تستمر جلسة الاستماع لإفادات الشهود 6 أيام بتكلفة مليوني استرليني تقريباً ووصفت القضية بأنها «قطار يتجه نحو حافة الهاوية براكين فقط يرفض كل منهما الضغط على المكابح».

ويمثل فريق المحامي هيو تومليسون (68 عاماً) ريبكاه وهو المحامي المفضل لدى مالك تشيلسي السابق رومان أبراموفيتش، بينما يمثل كولين فريق المحامي دافيد شيربورن (53 عاماً) ومن زبائنه الممثل البريطاني هيو جرانث ودوقة ساسيكس ميجان ماركل.

ومن الصعب تخيل نهاية الجلسات بعد 3 سنوات من الشد والجذب بين الغريمتين المتشابهتين في حبهما لزوجيهما اللاعبين ولأولادهما وللتسوق والسفر وبتحدرهما من بيئة فقيرة، فوالدة كولين كانت تعمل منظفة في البيوت ووالدها عامل بناء فيما عاشت ريبكاه حياة التشرد منذ سن الـ15.

وبفضل أموال روني وفاردي أصبحت كل من كولين وريبكاه مالكتين لعلامة تجارية وحضرت روني بطقم بقيمة 1565 استرلينياً وسوار من الألماس وساق ما تزال في الجبيرة بسبب حادثة سقوط في المنزل في مارس الماضي، فيما ارتدت ريبكاه ثوباً بـ890 استرلينياً وأكدت أنها اضطرت لرفع قضية تعويض عن التشهير ضد كولين خوفاً على سلامة عائلتها.

القضية

أصل القضية التي أصبحت الأشهر في عالم الرياضة البريطانية، يعود إلى أن ربيكاه فاردي ادعت أنها عانت ضائقة شديدة نتيجة لادعاءات كولين روني الشهيرة «واجاتا كريستي» ولم يكن أمامها خيار سوى عرضها على المحكمة لإثبات براءتها والدفاع عن سمعتها.

وتتهم زوجة فاردي غريمته بتسريب قصص كاذبة عنها لوسائل الإعلام في عام 2019، ولقبت زوجة النجم الإنجليزي السابق وين روني بـ «واجاتا كريستي»، في إشارة إلى كاتبة القصص البريطانية الشهيرة التي تحمل نفس الاسم. وكشف تقرير سابق عن نشر كولين زوجة النجم الإنجليزي واين روني، 39 قصة مفبركة على حسابها الخاص في إنستغرام كي تنصب فخاً لغريمته ربيكاه زوجة جيمي فاردي، وتثبت أنها هي من تسرب قصص عائلتها للصحف الصفراء.

ومن بين القصص، التي انتشرت، واحدة تتعلق بغرق قبو منزل آل روني بالمياه وثانية تتعلق بعودة كولين للتلفزيون وثالثة تتعلق بالكشف عن جنس الجنين، وقصة عن رفع مستوى الأمن حول المنزل وشراء كلاب حراسة عقب اندلاع شجار مع لاعبي كرة يقطنون في الجوار وقصة عن نية كولين شراء سيارة فارهة وقصة عن ذهابها للتسوق وشراء كميات كبيرة من المقتنيات.

وأظهرت الوثائق المقدمة للمحكمة العليا في القضية أن القصص نشرت بعد أشهر من حصر كولين أعداد المطلعين على حسابها في إنستغرام بين إبريل وأكتوبر 2019 وأظهرت الوثائق اطلاع ربيكاه على القصص المفبركة لكن معظم القصص لم تجد طريقها للصحف.